

تأثير استراتيجية سكامبر على تعلم مهارتي رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات

ا.م.د. ابتغاء محمد قاسم

EbtighaaMohammad@uokerbala.edu.iq

الملخص

يرى الباحث أهمية إستراتيجية سكامبر في تدريس المهارات الرياضية لمساعدة الطالبات على توليد الأفكار الجديدة أو البديلة وتنمية مهاراتهم والمساهمة الفاعلة في تعلم الأداء الفني للمهارات بالجمناستك الايقاعي وتعلم بعض مهارات الطوق قد الدراسة بالجمناستك الايقاعي.

وتتمركز مشكلة البحث في إنَّ بعض الإستراتيجيات المستخدمة في التدريس لا نجد لها بصمة واضحة أو تأثيراً فعالاً في زيادة مستوى المعرفة والابداع عند الطالبات ولكون درس الجمناستك الايقاعي الذي يدرسه الطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ضمن مفردات المنهج ، ارتى الباحث استخدام الاستراتيجية جديدة في الجمناستك الايقاعي لتعلم مهارات اداة الطوق التي تتميز بصعوبة ادائها لدى الطالبات مما دعى لهذه الدراسة لرفع كفاءة الطالبات في العملية التعليمية .

The Effect of the SCAMPER Strategy on Learning the Hoop Throw-and-Catch Skill with Scissor Leap Performance and Hoop Rolling on the Arms in Rhythmic Gymnastics among Female Students

By

Asst Prof. Dr. Ibtighaa Mohammed Qasim

Abstract

The researcher believes that the **SCAMPER Strategy** is an effective instructional approach for teaching sports skills, as it encourages students to generate new and alternative ideas, develop their creative thinking abilities, and actively participate in the learning process. It is expected to enhance the acquisition of the technical performance required for rhythmic gymnastics skills, particularly those involving the hoop apparatus.

The research problem stems from the fact that some instructional strategies currently used in teaching do not produce a clear or effective impact on improving students' knowledge acquisition and creativity. Since rhythmic gymnastics is included in the curriculum of the College of Physical Education and Sport Sciences, the researcher proposed the use of the SCAMPER Strategy as an innovative teaching approach for learning hoop skills, which are considered among the most technically demanding skills for female students. Accordingly, the study was designed to improve the efficiency of the educational process and enhance students' technical performance in rhythmic gymnastics.

Keywords: SCAMPER Strategy, Rhythmic Gymnastics, Hoop Skills, Throw and Catch, Scissor Leap, Hoop Rolling, Motor Learning, Female Students.

أهداف البحث : يهدف البحث الى :

- 1- التعرف على تأثير استراتيجية سكامبر في تعليم مهارتي رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات
- 2- التعرف على افضلية التأثير بالاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم مهارتي رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات .

فرضا البحث:- على ضوء اهداف البحث يفترض الباحث أن :

- 1- للمنهج التعليمي باستراتيجية سكامبر تأثير ايجابي في تعليم مهارتي رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات.
- 2- للمجموعة التجريبية افضلية في الاختبارات البعدية في تعليم مهارتي رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

لقد شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورات كبيرة في الميادين كافة ومنها الميدان التعليمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة ويعد هذا مؤشراً بمدى الاهتمام الكبير من قبل المتخصصين والباحثين في تطوير العملية التعليمية بصورة مستمرة من أجل رفع المستوى الرياضي وتحقيق الانجاز العالي، ويعد المجال الرياضي ومنه الجمناستك الإيقاعي إحدى المجالات التي تهتم بإستعمال الاستراتيجيات الحديثة لما لها من تأثيراً إيجابياً في سرعة التعلم وإستثمار الجهد المبذول في الوقت المحدد .

ومن المعروف ان هناك العديد من الاستراتيجيات والاساليب التدريسية التي يمكن للمدرسين اختيار الاسلوب الامثل منها والذي يراه ملائماً للطلبة ويتلاءم معه كي يسير العملية التعليمية ويسهل وصول المعلومات الى ذهن الطالب بأقصر الطرائق وأبسطها علماً إنّ هذا الاختيار يجب أن يبنى على أسس علمية حتى نتمكن من تحقيق الأهداف الموضوعة . وفي ضوء معطيات هذا العصر تغير دور المؤسسة التعليمية إذ لم يعد محصوراً في تقديم المادة التعليمية وإسترجاعها بل تجاوز الى تنمية مهارات الوصول الى المعرفة وما بعد المعرفة والحصول عليها وتوظيفها وتوليد الأفكار والمعارف الجديدة وذلك لا يأتي إلا عن طريق التركيز على الأفكار الرئيسة والمفاهيم المستهدفة .

ومن هذا المنطلق يرى الباحث أهمية إستراتيجية سكامبر في تدريس العلوم الرياضية لمساعدة الطالبات على توليد الأفكار الجديدة أو البديلة وتنمية مهاراتهم والمساهمة الفاعلة في تعلم الأداء الفني للمهارات بالجمناستك الإيقاعي وتعلم بعض مهارات الدراسة وكيفية تنفيذ الدرس لأن فلسفة إستراتيجية (سكامبر) تركز في مضمونها على عدد من المرتكزات وهي إنّ التدريب على الخيال بإسلوب المرح واللعب، واجراء معالجات ذهنية بوساطة قائمة توليد الأفكار والتحصيل المعرفي وهذا يدل على ملائمتها مع التدريس في الجمناستك لما يحتوي هذا الدرس من روح التنافس وتعد رياضة الجمناستك الإيقاعي من الرياضات التي تتميز بكثرة حركاتها ذات الصعوبات المختلفة والتي تتطلب إنتقالات وتحركات مختلفة مع المحافظة على أفضل الأداء وتتميز مهارات أداة الطوق بالخصوص بأمكنة مزجها مع مهارات الوثب والحجل وهذا يحتم على الطالبة إنّ تكون ذات قدرات حركية عالية.

بناءً على ما سبق نحن بحاجة الى استراتيجيات جديدة وحديثة ومنها استراتيجيات سكامبر، لكونها تساعد الطالبات على تعلم وإتقان المهارات داخل ميدان اللعب نتيجة لإكتساب المعرفة بالجانب النظري والعملية ، وبالتالي تنمية التفكير لتكون وسيلة تستخدم من قبل المدرسات لتحقيق النتائج والوصول الى المستويات الافضل.

2-1 مشكلة البحث:

ان التقدم العلمي والتطور التكنولوجي السريع جعل مهمة جديدة للجامعة وهي ان تعتني عناية خاصة بطريقة التفكير لطلابها بعيدا عن الرتابة، وان الغاية من تدريس المناهج الجامعية هو تزويد الطلبة بمعلومات اساسية تساعد على التعلم واكتسابهم القابلية على حل المشكلات بالتعلم الصحيح الذي يجعلهم يحصلون على معلومات كافية، وتتمركز مشكلة البحث في ان بعض الإستراتيجيات المستخدمة في التدريس لا نجد لها بصمة واضحة أو تأثيراً فعالاً في زيادة مستوى المعرفة والابداع عند الطالبات ولكون درس الجمناستك الايقاعي الذي يدرسه الطالبات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ضمن مفردات المنهج ، ارثى الباحث استخدام الاستراتيجية جديدة في الجمناستك الايقاعي لتعلم مهارات اداة الطوق التي تتميز بصعوبة ادائها لدى الطالبات مما دعى لهذه الدراسة لرفع كفاءة الطالبات في العملية التعليمية .

1-3 أهداف البحث : يهدف البحث الى :

1- التعرف على تأثير استراتيجية سكامبر في تعليم مهارتي رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات

3- التعرف على افضلية التأثير بالاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعليم مهارتي رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات .

1-4 فرضا البحث

على ضوء اهداف البحث يفترض الباحث أن :

3- للمنهج التعليمي باستراتيجية سكامبر تاثير ايجابي في تعليم مهارتي رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

4- للمجموعة التجريبية افضلية في الاختبارات البعدية في تعليم مهارتي رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين بالجمناستك الايقاعي للطالبات.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : طالبات جامعة كربلاء - المرحلة الثالثة للعام الدراسي 2025-2026 كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

1-5-2 المجال الزمني : 20/ 2 / 2025 - 20/ 6 / 2025

1-5-3 المجال المكاني : القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء .

1-6-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1 استراتيجية سكامبر (Scamper) :

تعرفها مرفت حامد بأنها مجموعة الإجراءات التي تستخدم لمساعدة الطلاب على توليد أفكار جديدة أو بديلة من خلال دعم التفكير الابداعي لديهم بطرح العديد من الأسئلة التي تتطلب من الطلاب التفكير المتعمق على وفق خطوات محددة⁽¹⁾ .

2-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة ذات القياس القبلي والبعدي لملائمته طبيعة المشكلة وتحقيق أهداف الدراسة ولأنه أفضل وسيلة للحصول على النتائج الصحيحة.

1-1-2 مجتمع البحث وعينته :

تحدد مجتمع البحث بطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة كربلاء المرحلة الثالثة للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددهم (77) طالبة، وتم اختيارها العينة بالطريقة العشوائية وهي مكونة من (40) طالبة وشكلت نسبة (51,9%) من مجتمع البحث وبذلك قسمت العينة إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) ضمت المجموعة التجريبية (20) طالبة والمجموعة الضابطة (20) طالبة (5) طالبة للتجربة الاستطلاعية

2-1-2 تجانس عينة البحث

قبل البدء بتنفيذ المنهج التعليمي، لجأ الباحث للتحقق من تجانس عينة البحث في المتغيرات التي تتعلق بالقياسات المورفولوجية وهي (الطول والوزن والعمر)، وكما هو مبين في الجدول (1) .

الجدول (1)يبين تجانس عينة البحث في متغيرات (الطول والوزن والعمر)

(1) مرفت حامد هاني محمد : فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، 2013 م .

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	172.15	171	4.30	0.80
الوزن	كغم	74.50	73.50	5.54	0.54
العمر	سنة	19.80	20	0.74	0.81

2-2 وسائل البحث والأجهزة والأدوات المستخدمة :

3-2 الوسائل البحثية:

أولاً : وسائل جمع المعلومات :

- أستمارة تقويم الأداء لمهارت أداة الطوق الخاصة بالبحث.
- المصادر والمراجع .
- الملاحظة .

ثانياً : الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- حاسبة يدوية عدد (2) .
- كامرة نوع (SONY) عدد (4) .
- جهاز حاسوب نوع (SAM SUNG) .
- أقراص مرنة (CD) .
- أداة الطوق عدد (40) .

3-2 إجراءات البحث الميدانية

2-3-1 إجراءات تحديد المهارات

تم الاعتماد في تحديد المهارات الأساسية باداة الطوق في الجمناستك الايقاعي موضوع البحث وفق مفردات منهج الجمناستك الايقاعي المقرر للمرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء وبالاتفاق مع تدريسية المادة كونها صاحبة الخبرة والاختصاص في مجال الجمناستك الايقاعي وتم ترشيح وتحديد المهارات الاتية:

1-مهارة رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية :

ويكون الأداء الفني للمهارة بمسك الطوق بيد واحدة ورميه للأعلى ثم استلامه بنفس اليد ومن ثم أداء القفزة المقصية.

2- درجة الطوق على الذراعين :

هي من الحركات الجميلة بحيث يتحرك الطوق على شكل خط واحد دائري او مستقيم ويمكن ان تكون الدرجة خلفية ، و يمكن تغيير المستوى او الاتجاه خلال الدرجة ، ويمكن تنفيذ الدرجة من يد الى اخرى وتكون البداية والنهاية باليد نفسها وهي حركة صعبة تحتاج الى سيطرة كبيرة .

2-3-2 التجربة الاستطلاعية

تأكيدا لخطوات البحث العلمي، ولغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته تم إجراء تجربة استطلاعية يوم الاثنين المصادف 23 / 2 / 2025 الساعة العاشرة صباحا في القاعة المغلقة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كربلاء على عينة مكونة من (5) طالبات ، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التعرف على الآتي:

1. معرفة مدى ملائمة الأدوات المستعملة وضمان سلامة الطلاب.
2. تنظيم عمل الفريق المساعد وتوضيح التعليمات المتعلقة بإجراء التمرينات.
3. العوامل والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ التمرينات.
4. معرفة الوقت المستغرق في إعطاء التمرينات وتصوير الدرس لتقويم أدائهم للمهارات.
5. مدى ملائمة القاعة الرياضية والتجهيزات المختلفة لتطبيق التجربة الأساسية.

2-3-3 التجربة الأساسية :

بعد استكمال إجراءات تحديد المتغيرات التابعة من خلال تحديد بعض المهارات بالجناساتك الإيقاعي لدى طالبات المرحلة الثالثة جامعة كربلاء قام الباحث بتنفيذ تجربتهم الأساسية وهي كما يأتي :

2-3-3-1 الاختبار القبلي :

باشر الباحثون بإجراء القياس القبلي على أفراد العينة الأساسية من طالبات المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كربلاء والبالغ عددهم (40) طالبة يوم الخميس المصادف (2 / 3 / 2025) لمتغيرات البحث والحصول على

البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً والكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث. واستعان الباحثون بأربعة من ذوي الاختصاص (*) في مادة الجمناستيك الإيقاعي حصراً، لتقويم مستوى الاداء للطالبات واعتمدت المقومات على استمارة التقييم نفسها التي استعانة بها الباحثة من احد البحوث في مجال الجمناستيك الإيقاعي وتم تقييم أداء الطالبات من لدن المقومات إذ حصلت كل طالبة على (4) درجات، وبمساعدة رئيسة المحكمات، تم حذف أعلى وأقل درجة ثم الحصول على الدرجة النهائية من الوسط الحسابي بين المحكمة الثالثة ودرجة الرئيسة.

2-3-3-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

لغرض الكشف عن تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة سعى الباحثون إلى استخراجه قيم (الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية) لأفراد المجموعتين ولجميع المتغيرات قيد البحث والمعنية بالتعلم والمتمثلة بـ(مهارة رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية ومهارة درجة الطوق على الذراعين) وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط من خلال استعمال اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد أوضحت نتائج التحليل الإحصائي الفروق غير معنوية بين الأوساط الحسابية ولجميع المتغيرات مما يؤكد تكافؤ المجموعتين عند كل المتغيرات وكما مبين بالجدول (2).

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيم t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية	3.948	.61547	.13431	-.777	.522	عشوائي
ضابطة	4.074	.48441	.10832			
درجة الطوق على الذراعين	3.936	.61244	.13365	-.738	.535	عشوائي
ضابطة	4.059	.48206	.10779			

2-3-3-2 اعداد وتنفيذ الوحدات التعليمية وفق استراتيجية سكامبر :

(*) ملحق (1)

بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية تم تنفيذ الوحدات التعليمية وذلك لتحقيق اهداف البحث ، ابتداءً من يوم (3/4/2025) ولغاية (15/4/2025) وتم تطبيقه على مجموعة البحث وفق استراتيجية سكامبر التي تتضمن اشراك المتعلم في العملية التعليمية وترتكز على الطالب والمدرس في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية وقد تم اعداد الوحدات التعليمية(*) من قبل الباحث وبلاستعانة بأدبيات طرائق التدريس والجمناستك الایقاعي، وكان عدد الوحدات التعليمية (6) وحدات. وكان زمن الوحدة التعليمية (90 د) ، أما مكونات الوحدة التعليمية فقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية القسم التحضيري زمنه (10د) تضمن اخذ الحضور واحماء عام ، أما القسم الرئيسي زمنه (70د) وتضمن الجزء التعليمي (20 د) والجزء التطبيقي (50د)، أما القسم الختامي(10د) فتضمن أداء العا ب لها علاقة بالمهارة التي تم تعليمها .

إذ قام الباحث في الجانب التعليمي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية الأولى بتعريف الطلاب على المهارات الأساسية للطوق بالجمناستك الایقاعي وتحديد المهارات الأساسية التي سيكون عمل المدرس عليها وهي (المهارات المبحوثة) إذ قام المدرس بشرح مفهوم هذه المهارات وما الاسس الهامة التي يجب مراعاتها في اثناء تنفيذ مهارات وما هي انواعها وبعدها قام المدرس بالتطرق الى الجانب النظري من إستراتيجية من حيث تدريب الطلاب على الأسئلة المحفزة للأبداع وتوليد الأفكار الإبداعية ضمن نطاق اداة الطوق بالجمناستك الایقاعي .

بعد إكمال الجانب التعليمي البالغ (15) تم الانتقال الى الجانب التطبيقي من القسم الرئيس ، إذ يكون الدور الأكبر على الطالبة في هذا الجانب حيث يقسمون الى مجاميع غير متجانسة من (4-5) طالبة يقومون بتأدية المهارة بكافة انواعها بأشراف مدرسة المادة . وبعد إلتهاء من تأدية المهارة وفي آخر (15) دقيقة من الجانب التطبيقي البالغ (45) قامت المدرسة بجمع الطالبات وتقسيمهم الى مجاميع تعاونية بالجلوس أمام السبورة في القاعة ومن خلال ورقة العمل تم كتابة الأسئلة على السبورة أمام الطالبات وطلب من كل مجموعة من الطالبات أن يتبادلن الأفكار فيما بينهن بالتعاون وإعطاء فكرة جديدة على السؤال المطروح وهو يقوم بتدوين الأفكار بالتسلسل على السبورة وفي حين الانتهاء يقوم تلك الأفكار ويختار الأنسب منها ليكون فكرة جديدة تكون الجواب الأنسب لذلك السؤال المطروح . وفي القسم الختامي من الوحدات التعليمية قامت المدرسة بإعطاء التوجيهات والارشادات للطلاب قبل الانصراف .

2_3-4 الاختبار البعدي :

(* ملحق (2).

بعد استكمال تطبيق الوحدات التعليمية بأستراتيجية سكامبر على طالبات المجموعة التجريبية قام الباحث بأجراء الاختبار البعدي في يوم الخميس المصادف 2025 /4/17 على جميع أفراد عينة التجربة الأساسية من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبنفس الشروط ومواصفات الاختبار القبلي والحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

2_4 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات.

3- النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج فرق القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد عينة البحث :

3-1-1 عرض نتائج فرق القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة للمهارات المبحوثة :

لكي يتمكن الباحث من التعرف على الفرق في القياس القبلي والبعدي لدى أفراد المجموعة الضابطة سعى الباحثون إلى معالجة بيانات القياسين إحصائياً واستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري للبيانات عند المتغيرات المبحوثة (مهارة رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية ومهارة درجة الطوق على الذراعين) بعدها قاموا باستخدام اختبار (t) للعينات المترابطة والمتساوية بالعدد وسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والاستدلال عن معنوية الفروق بين القياسين (القبلي والبعدي) وكما مبين الجدول (3).

الجدول (3)

يبين الفرق بين القياسات القبليّة والبعديّة لأفراد المجموعة الضابطة للمهارات المبحوثة

المتغيرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات	الخطأ المعياري	فرق الأوساط	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
رمي واستلام الطوق مع القفزة المقصية	6.141	1.11365	.24902	2.0670	7.838	.000
	4.074	.48634	.10875			
درجة الطوق على الذراعين	6.091	1.30495	.29180	2.0325	6.539	.000
	4.059	.48233	.10785			

من خلال الجدول (3) يتبين إن هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والمتغيرات (مهارة رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية ومهارة درجة الطوق على الذراعين) بين القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة، وعند الاستدلال عن معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة أظهرت النتائج ان قيمة (T) المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لمتغير رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية قد بلغت (7.838) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2,02) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19)، في حين بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير درجة الطوق على الذراعين (6.539) وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، وهذا يؤكد إن هناك فرقاً معنوياً بين الأوساط الحسابية في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة.

3-1-2 عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها :

لكي يتمكن الباحثون من الكشف عن الفروق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية سعو إلى معالجة البيانات إحصائياً واستخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وعند كل المتغيرات قيد الدراسة والبحث بعدها قاموا باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة كوسيلة إحصائية للوقوف على معنوية الفروق، وهل إن الفروق والتباينات راجعة

الجدول (4)

يبين الفرق بين القياسات القبلية والبعدية لأفراد المجموعة التجريبية للمهارات المبجوة

المتغيرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات	الخطأ المعياري	فرق الأوساط	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
رمي واستلام	7.208	.98953	.22127	3.2553	12.962	.000
الطوق مع اداء القفزة المقصية	3.953	.63051	.14099			
درجة الطوق على الذراعين	7.183	.91591	.20480	3.2438	11.774	.000
	3.939	.62724	.14025			

من خلال الجدول (4) يتبين ان هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية وعند جميع المتغيرات قيد الدراسة والبحث. وعند الاستدلال

والاستنتاج عن هذه التباينات والاختلافات بين الأوساط الحسابية باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة أظهرت النتائج إن قيمة (T) المحسوبة لمتغير رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية (12.962) بينما بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير وثبة القطة مع مهارة درجة الطوق على الذراعين (11.774) وإن هذه القيم هي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (19)، وهذا يؤكد إن هناك تأثيراً معنوياً للاستراتيجية المتبعة في تعلم المهارات بأداة الطوق بالجمناستك الايقاعي للطالبات. وازضافة لذلك نرى ان العينة في عمر مناسب لتفهم الاستراتيجية والعمل ضمن مجموعات ممكن ان تتسجم في العمل الجماعي وتنجح في تحقيق الاهداف واسناد النتائج" ان انسب المراحل التعليمية لتطوير تفكير الطلبة وطلاقتهم الحركية هي مرحلة الجامعة اذ تتجمع لدى الطلبة حصيلة كافية من المعارف الاساسية التي تجعلهم قادرين على فهم و ممارسة التفكير العلمي بنضج" (1).

2-3 عرض نتائج القياسات البعدية بين مجموعتي البحث وتحليلها ومناقشتها :

تحقيقاً لهدف الدراسة سعى الباحث إلى استخراج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في القياس البعدي واستخدام اختبار (t) للعينات المستقلة والمتساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض واستخراج قيمة (t) المحسوبة التي هي محك الحكم في ضوء مقارنتها بقيمتها الجدولية والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

يبين الفرق بين القياسات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية للمهارات المبحوثة

المتغيرات	الأوساط الحسابية	الانحرافات	الخطأ المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
رمي واستلام	7.208	.98953	.22127	3.203	.003	معنوي
الطوق مع اداء القفزة المقصية	6.141	1.11365	.24902			
درجة الطوق	7.183	.91591	.20480	3.063	.004	معنوي
على الذراعين	6.091	1.30495	.29180			

(1) ياسين عبد الصمد التميمي : المناهج الدراسية - تاريخها انواعها - أسسها - أفاق تطويرها ، دار الفحاء للطباعة ، بيروت ، 2012 ، ص217.

من خلال الجدول (5) يتبين إن هناك تبايناً واختلافاً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في القياسات البعدية لأفراد المجموعة الضابطة والتجريبية وعند جميع المتغيرات قيد الدراسة والبحث. وعند الاستدلال والاستنتاج عن هذه التباينات والاختلافات بين الأوساط الحسابية باستخدام اختبار (T) للعينات المترابطة أظهرت النتائج ان قيمة (T) المحسوبة لمتغير رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية (3.203) بينما بلغت قيمة (T) المحسوبة لمتغير درجة الطوق على الزراعين (3.063) وان هذه القيم هي أكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (0.000) ودرجة حرية (38)، ومن واقع نتائج التحليلات الإحصائية لبيانات القياس ألبعدي لأفراد المجموعتين، الضابطة التي اعتمدت الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة والتجريبية التي استخدمت استراتيجية سكامبر حيث يعزو الباحثون نتائج هذه الإحصائيات إلى صالح المجموعة التجريبية وذلك من خلال ما حققته من نتائج في المهارات المبحوثة (رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية ودرجة الطوق على الزراعين)

إذ ظهر جلياً تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية سكامبر على طالبات المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة المتبعة من قبل مدرسة المادة وذلك لفاعلية الوحدات التعليمية الذي طبقت على المجموعة التي درست استراتيجية سكامبر لان الطالبات المتعلمات باستراتيجية سكامبر تمكنوا من ثقتهم بأنفسهم وتقدير ذاتهم والغوص في التفكير العميق وتخليهم عن التفكير السطحي البسيط مما غرس لإتجاهات الإيجابية نحو تعلم المهارات المبحوثة وزيادة الدافعية لدى المتعلمات، وهذا ما أكد عليه (الربيعي) بأن تحليل الطلاب لذاتهم وثقتهم بأنفسهم سوف يساعد الفئة التي تمارس العمل (الطلاب) فقد تكون نتيجة مدعاة لرضا المدرس بما يؤدي الى أن الطلاب يمارسون أنشطتهم بصورة أفضل ويساعدهم على تقويم أنفسهم قدر الإمكان وهذا ما يولد في نفوسهم ثقة عالية وإعتماد على النفس في الاداء الصحيح.(2)

هذا بالإضافة الى أن إستراتيجية سكامبر لا تحتاج الى وقت طويل للوصول الى الحل ، كونها تركز على المشكلة المطروقة وعدم الخروج عنها ، وتعتمد على إستخدام أكثر من نمط سمعياً كان أم بصرياً بالإعتماد على مخطط رسمي معد مسبقاً يمكن تنفيذه بنجاح على مستوى الفرد الواحد وضمان مشاركة كافة اعضاء الفريق الواحد .

(2) محمود داود الربيعي : الاشراف والتقويم في التربية والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص240 .

لذا فإنّ تمكن الطلاب من القيام بعدد من النشاطات العملية ومشاركتهم الفاعلة فيها سوف يؤدي الى كونهم يستنتجوا المعرفة بأنفسهم ، مما يؤدي الى حدوث تعلم بمستوى متقدم وتنظيم البيئة المعرفية التعليمية التفاعلية لديهم ، ورفع مستوى تحصيلهم المعرفي نتيجةً للتفاعل بين معرفتهم السابقة ومعرفتهم الجديدة والتي تعد احد المكونات الهامة في التدريس ذي المعنى .

وبما أنّ إستراتيجية سكامبر أدت الى إكتساب المعرفة بطريقة ناجحة من قبل الطلاب ، وإمكانية تذكرها وإستيعابها وإسترجاعها بطريقة أفضل ، فأنتها هيأت الظروف المناسبة بين الطلاب انفسهم ، سيما في أثناء (الاستبدال ، الدمج ، التكيف ، التعديل ، اعادة الترتيب) .

وهذا ما اشار اليه (إبراهيم محمد عزيز) من أنّ إستراتيجيات التعلم منها (سكامبر) تعمل على إشراك الطالب إيجابياً في الدرس من خلال إستعمال أقصى إمكاناته وقدراته المعرفية.⁽¹⁾

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 1- إن لاستراتيجية سكامبر الأثر الإيجابي في تعلم المهارات المبحوثة (رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين).
- 2- إن المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في تعلم المهارات المبحوثة (رمي واستلام الطوق مع اداء القفزة المقصية ودرجة الطوق على الذراعين).

4-2 التوصيات :

- 1- على المعلمين والمدرسين اختيار أفضل الوسائل والطرائق والاستراتيجيات العلمية الحديثة لغرض اختزال زمن وجهد التعلم.
- 2- ضرورة استخدام الوحدات التعليمية المطبقة باستراتيجية سكامبر لتدريس مادة الجمناستك الإيقاعي للطلّبات.

(1) إبراهيم محمد عزيز : التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم ، اربيل ، مطبعة منار ، 2010 ، ص 142 .

3- تنظيم دورات تطويرية لتدريب الاساتذة في الجامعات على استخدام نماذج وطرائق تدريسية تؤكد على ان يكون المدرس متطور في العملية التعليمية.

المصادر

- مرفت حامد هاني محمد : فاعلية استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، 2013 م .
- محمود داود الربيعي : الاشراف والتقويم فى التربية والتعليم ، ط1 ، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، 2019 ، ص240
- ابراهيم محمد عزيز : التعلم البنائي والتحصيل المعرفي والحركي بكرة القدم ، اربيل ، مطبعة منار ، 2010 ، ص142
- ياسين عبد الصمد التميمي : المناهج الدراسية - تاريخها انواعها - أسسها - أفاق تطويرها ، دار الفحاء للطباعة ، بيروت ، 2012.
- عبد الرزاق الصالحين الطشاني : طرق التدريس العامة ، ط1 ، بنغازي ، دار الكتب الوطنية ، 2014 ، ص177.
- نايفة قطامي و يوسف قطامي : نماذج التدريس الصفي ، ط 2 ، دار الشروق ، عمان ، 1998.

الملاحق

ملحق (1) اسماء مقيّمات الاداء

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د اميرة عبد الواحد منير	تعلم حركي - جمناستك ايقاعي	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د رغداء حمزة السفاح	طرائق التدريس - جمناستك ايقاعي	جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	أ.د.خلود لايذ عبد الكريم	تعلم حركي - جمناستك ايقاعي	جامعة بغداد - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.م.د.حلا عبد الرزاق	علم النفس - جمناستك ايقاعي	جامعة الكوفة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة